

## ٢) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح الشيخ د. محمد

هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الاداب العلامة ابن مفلح رحمه الله تعالى نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الفلاح وان يؤدبنا واياكم باداب الكتاب والسنة وان - 00:00:00

وفقنا للسير على منهج سلف هذه الامة. فنبداً على بركة الله فصل في اباحة المعاريض ومحلها هذا الفصل اورده المصنف رحمه الله لبيان او للتنكيت على ما سبق ان الكذب من اخطر ما يكون على الانسان - 00:00:22

واذا اضطر الانسان الى شئ قد يظن انه يحتاج فيه الى الكذب فلا يصير للكذب ابدا وانما يصير الى المعاريير والمعاريط كما قال العلماء رحمهم الله تعالى معناه ان يذكر الانسان - 00:00:42

كلاما يفهم منه السامع شيئا وهو يريد شيئا اخر ان يذكر الانسان كلاما يفهم منه السامع شيئا وهو يريد معنى اخر هذا معنى المعاريض فنبداً على بركة الله تبارك وتعالى - 00:01:03

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه قال المؤلف رحمه الله فصل في اباحة المعاريض ومحلها. وقد تقدم بعض هذا من الكلام في المعاريض وتباح المعاريض - 00:01:24

قال ابن الجوزي عند الحاجة وقد تقدمت برعاية مديرها وتكره من غير حاجة. والمراد بعدم تحريم المعاريض لغير الظالم وقيل يحرم وقيل له التعريض في الكلام دون اليمين بلا حاجة. اه هذا الاختلاف الذي ورد عن العلماء سواء الحنابلة او غيرهم - 00:01:40

انما هو بناء على اختلاف الاحوال واختلاف الاحوال اه مغيرة لاحكام الفقه فينبغي الانسان ينتبه نعم قال الشيخ تقي الدين ونص عليه احمد وذكر في بطلان التحليل انه قول اكثر العلماء - 00:02:00

قال مثني لابي عبد الله كيف الحديث الذي جاء في المعاريض في الكلام؟ قال المعاريض لا تكون في الشراء والبيع وتصلح بين الناس ففعل ظاهره ان المعاريض فيما استثنى الشرع من الكذب ولا تجوز المعاريض في غيرها - 00:02:22

ولقد ذكرنا ان المعايير جائزة منكم شرط في الدرس الماضي من يذكر وهذا كمان ثلاث شروط ذكرنا ها شيخ علي الشرط الاول ان يكون اللفظ محتملا ذكرنا هذا لا اذكر جيدا - 00:02:39

والشرط الثاني ان لا يكون فيه احقاق باطل او ابطال حق والشرط الثالث الا يكثر من ذلك وانما يفعله عند الحاجة والضرورة ذكرناها ان يكون اللفظ محتملا ما يقول اه - 00:02:57

انا جيت من السما ها وهو يقصد الارض هذي ما تصلح هذي مو مع من المعاريط لابد ان يكون اللفظ محتملا يقول لك انا انا جاي من الكويت وهو يقصد منطقة قريبة من الكويت هذا محتم ما في بأس - 00:03:24

والثانيا لا يتعلق به احقاق باطل او ابطال حق والثالث الا يكثر من ذلك نعم وسأله محمد ابن الحكم عن الرجل يحلف فيقول فوالله هو الله لا ازيدك هو الله لا ازيدك يوهم الذي يشري منه. يوهمه بالحلف - 00:03:45

وهذا ليس بحلف نعم قال هذا عندي يحلو فانما المعاريض في الرجل يدفع عن نفسه فاما في الشراء والبيع لا تكون معاريير قلت او قولوا هذه الدراهم في المساكين ان زدتك. قال هو عندي يا احمد - 00:04:12

فقال ابو طالب انه سأل ابا هل فيه دلال ان كل ما كان فيه احقاق وحق او الطالب باطل فان المعاريض فيه غير مجدية واضح يا شباب كل ما كان فيه احقاق وباطل او ابطال حق - [00:04:31](#)

المعاريض فيه غير مجدية ما هي نافعة انسان يبيع سلعته فيقول هو والله هكذا وهو يقصد شيء معين ويوهم المشتري بان هذا سعره هكذا فهذا ما تنفعه هذه المعارض لا تنفع في البيع والشراء - [00:04:47](#)

نعم فقال ابو طالب انه سأل ابا معنى المقصود بابو طالب هو المشكدان وكان مقربا للامام احمد نعم انه سأل ابا عبدالله عن الرجل يعارض في كلام الرجل يسألني عن الشيء اكرر ان اخبره به - [00:05:09](#)  
قال اذا لم يكن لي اكرهه. احسن ما يكون اكره ان يخبره به قال اذا لم يكن يمين فلا بأس فلا بأس في المعاريض فلا بأس بالمعاريض ممدوحة عن الكذب - [00:05:28](#)

وهو اذا احتاج الى الخطاب فاما الابتلاء بذلك فهو اشد فهذا النص قول خامس وجزم في المغني وغيره بالقول الاول وقال ظاهر كلام احمد له تأويله وهو مذهب الشافعي فلا نعلم فيه خلافا. وذكره القاضي عياض اجماعا محتجة المغني بان مهنى كان - [00:05:42](#)  
عند احمد هو والمرء هو والمرغوذ والجماعة. فجاء رجل يطلب المبروزية ولم يرد ولم يرد ولم يري اه لا لا لم يرد لم يرد لم يرد صح ضحوه ولم يرد المبروزية ان يكلمه - [00:06:03](#)

ولم يرد المروزي ان يكلمه فوضع ما هن اصابعه في كفه وقال ليس المبروزي ها هنا يريد ليس المرغوزي في كفه فلم ينكره ابو لله وقال المروزي جاء هنا انتبهوا للظبط - [00:06:24](#)

اذا كان الدال اخت فانت تقول مروزي لتشديد الراء هل الاصح اما اذا كان ازاى اخت الراء نفس الحروف ميم راء واو زاي اخت الراء فانت تقول المروزي والمروة نسبة الى مرو الروز - [00:06:40](#)

في منطقة في بلاد آافغانستان اه بما يسمى بخراسان واما المروزي فهذه ليس الى مرو الروز وانما بالنسبة الى منطقة اخرى نعم وهو نسبة الى قيل الى مروي زي وقيل غير ذلك. نعم - [00:07:04](#)

فقال المبرودي جاء مهنى الى ابي عبدالله ومعه احاديث فقال يا ابا عبد الله معي هذه واريد ان اخرج قال متى تريد تخرج؟ قال الساعة اخرج. فحدثه بها وخرج. فلما كان من الغد او بعد ذلك جاء الى ابي عبدالله. فقال وابو عبد الله اليس - [00:07:28](#)

قلت اليس قلت الساعة اخرج اليس قلت الساعة اخرج؟ قال قلت اخرج من بغداد انما قلت لك اخرج من زقاقك. قال تعالى الامام احمد عشان يحدثك نعم قال في المغني وقد ذكر بنحوه في هذا المعنى فلننكره ابو عبد الله انتهى كلامه وهذان النصان لا يميل فيهما - [00:07:46](#)

يذكرني بقصة الاعمش ان ناس احتالوا علي وكان الاعمش لا يحدث الا الخاصة ممن يثق بهم فجاء اليه اثنان من الناس فاخذ بيده فقال له ان هناك يعني اه وليمة وكذا شيء من هذا - [00:08:11](#)

فاخذ بيده يعني في نظره شيء. لا سيما في الليل ما يرى فاخذها حتى اذا وصل الى مكان قال والله ما من وليمة انما اتينا بك الى الجبان المقبرة انما اتينا بك لتحدثنا - [00:08:30](#)

فاما ان تحدثنا والا تركناك ها هنا فقال احذثكم فحدثهم وحدثهم وحدثهم بعشرين حديثا قال ارجعان الى البيت فلما رجع الى البيت وصل البيت قال فعلت ما كذا وكذا والله ما من حديث الا وهو مقلوب لا تعلمونه - [00:08:47](#)

فهذا وهذا قال له كيف حدثنا؟ قال حدثتكم ما كذبتكم نعم فالمعاريض موجودة في كلام الناس واحتج في المغني بالخبر المشهورة في ذلك وبأثار وليس في شيء منها يمين كقوله لا يدخل الجنة لا يدخل الجنة عجوزا - [00:09:08](#)

ولمن استحمله انا حاملك على ولد الناقة وقولوا اليه احمله يعني طلب منه الحملان نعم وقوله لرجل حر من يشتري العبد وغير ذلك قاله هذا كله من التأويل والمعاليل قد سماه النبي صلى الله عليه وسلم حقا. فقال لا اقول الا حقا. وكان يقول ذلك في المزاحف من غير حاجة الي انتهى كلامه - [00:09:31](#)

يؤيده انه اذا جاز التعريض في الخبر بغير يمين جاز باليمين. لانه ان كان بالتعريض كذبا منع منه مطلقا. وقد ثبت فجوازه بغير يمين

وان كان صدقا لم يمنع من تأكيد الصدق باليمين وغيرها وغاية ما فيه ايهام السامع وليس بمانع ولا المنع بغير يمين - [00:09:59](#)  
والغرض ان المتكلم ليس بظالم ولم يتعلق به حق لغيره. ولا يقال لا يلزم من جواز الايمان بغير يمين جوازه بها لانه معها اكل وابلغ لانا  
نقول لم نط لم لم نقص - [00:10:19](#)

لم نقس. احسنت لانا نقول النقص بل نقول ان كان الايهام عليه للمنع فليطرد وقد جاء بغير يمين وايضا القول بان الايمان مقصود  
المصنف رحمه الله انه اذا جاز المعاريض - [00:10:35](#)

اذا جاز المعاريض فان القاعدة انها مطردة اذا جاز يجوز بيمين وبغير يمين وان منع من اليمين يمنع بغير اليمين بينما ليس العلة من  
الجواز عدم اليمين وليس العلة من المنع وجود اليمين - [00:10:53](#)

اذا ما هو العلة من المنع والجواز؟ العلة من المنع الا يتعرض لا يتعلق به حق فمتى ما تعلق به حق لم يجوز سواء كان بيمين او بغير  
يمين الا انه اذا كان بيمين وتعلق به حكم للاخرين كان المنع اشد. نعم - [00:11:09](#)

وايضا القول بان الهام عليه للمنع دعوة تفتقر الى دليل والاصل عدمه ولا يقال والاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة لكل يمين  
عقدها المؤاخذة قال ولا يقال الاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة بها لظاهر القرآن الا ما خصه الدليل ولا دليل - [00:11:28](#)

لانا نقول لا نسلم ان نعم ما سمعت صافي صافي في تكرار هي نفس الجملة ولا يقال الاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة بها لظاهر  
القرآن لا عدا ليصحح القرار ولا لا - [00:11:51](#)

ايه توصل ما في فاصل وضع الفاصل خطأ الاصل في كل يمين عقدها المؤاخذة بها لظاهر القرآن كلمة المؤاخذة هذا خبر لكلمة الاصل  
نعم لانا نقول لا نسلم الا عقدها مع التأويل والتعريض يشملها القرآن ثم هي يمين صادق - [00:12:15](#)

صادق فيها بدليل صدقه بغير يمين يؤيدوا ان حقيقة الكلام تختلف باليمين وعدمها فما كان صدقا بدونها كان صدقا معها. هذا لا شك  
فيه ولان الاصل سبقه حقيقة اللفظ وعدم تغيره باليمين فمدعي خلافه عليه عليه الدليل. نعم - [00:12:39](#)

وقد روي ان في يعني يعلمنا طريقة جميلة للمناقشة وطريقة جميلة في الاستدلال ما جاز اصله جاز تأكيده ما منع اصله منع تأكيده  
قال وقد روي ان في المعاريض لمنحة عن الكذب - [00:13:01](#)

وهذا ثابت عن ابراهيم النخعي مع النخاع صلحوه اللي مكتوب ابراهيم ابن يزيد ابن قيس ان نفع جيد من سادات التابعين من  
صغارهم. وهو من طبقة تلامذة تلامذة ابن مسعود. ابراهيم ابن يزيد ابن قيس النخعي - [00:13:24](#)

وروي مرفوعا وليس هو في مسند احمد ولا الكتب الستة طه ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب المعاريض عن اسماعيل ابن ابراهيم ابن  
بسام عن داوود ابن ابن الزبرقان عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة - [00:13:44](#)

ابن ابي اوفى عن عمران ابن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ورواه ايضا عن  
عن ابي زيد النميري قال حدثنا ربيع بن محبوب قال حدثنا عباس ابن الفضل الانصاري عن سعيد فذكره - [00:14:03](#)

وداوود والعباس ضعيفان عند المحدثين. وداوود والعباس وداوود والعباس ضعيفان عند المحدثين قال ابن عدي مع ضعفهما يكتب  
حديثهما يعني المقصود الاسناد الاول فيه داوود ابن زبرقان والاسناد الثاني فيه العباسي من الفضل الانصاري اذا هما ضعيف -

[00:14:23](#)

فاذا كان داوود والعباس اذا كانا ضعيفين فحديثهما لا يصح الاحتجاج بهما لكن ابن عدي ماذا قال؟ ايوا قال ابن عديم عن ضعفهما  
يكتب حديثهما وقد ذكر في المغني هذا الخبر تعليقا بصيغة الجزم محتجا به - [00:14:44](#)

ولم يعزه الى كتاب والله اعلم المتتبع لطريقة العلامة آآ لعبدالله محمد ابن قدامة المقدسي في المغني يعرف انه اذا جزم بحديث فهذا  
يعني عنده الصحيح وان كان هناك كتاب كتيب خرج او كتاب - [00:15:06](#)

في تخريج حديد المغربي وكتاب لطيف لكن طريقة ابن قدامة انه اذا جزم بالخبر فانه يعني ان ذلك صحيح عنده واذا كان ابن عدي  
يقول انه يكتب حديثهما مع ضعفهما فكأنه يرى انهما يمكن ان يستشهد بهما في المتابعات والشواهد - [00:15:25](#)

على كل حال هذا الحديث لو لم يثبت فان الفعل العملي للمعالي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم مثل قوله صلى الله عليه

وسلم لا يدخل الجنة عجز - 00:15:46

فان حاملوك على ولد الناقة. قال الرجل ماذا افعل بولد الناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تلد النوق الا النوق هذا من المعارف وقوله الصديق قال لما قيل له من اين انتما؟ قال من ماء - 00:16:04

ذهب الرجل يسأل من اي ماء هؤلاء هو يقصد مما مهي كان مخلوق من ماء وفي تفسير ابن الجوزي في قوله تعالى بل فعله كبير هذا المعارض لا تدم خصوصا اذا احتيج اليها ثم ذكر خبر عمران ابن الحسين ولم يعزمه - 00:16:20

قال وقال عمر ابن الخطاب ما يسرني ان لي بما اعلم من معارض القول مثل اهلي ومالي وقال ان في دلالة ان الانسان ينبغي عليه ان يتعلم المعارض لانه يحتاج اليه - 00:16:40

والا كيف يقول عمر هذا الكلام؟ ما يسرني اني بما اعلم من معارض القول مثل اهل الوباء انت تحتاج لمعارض مع اهلك مع اولادك اه اصحابك نحتاج للمعاني بعض الناس - 00:16:55

الاصطلاح الكويت ملاقيف كل شي يبيون يعرفون اول سؤال يتصل عليك وينك انت شنو تبي؟ شنو انا اكلت غريب جدا طيب الان انت حتي المعارض ايش تقول نعم وقال النخاعي لهم كلام يتكلمون به اذا خشوا من شيء يدرؤون به عن انفسهم - 00:17:10

وقال ابن سيرين الكلام اوسع من ان يكذب من ان يكذب ظريف وذكر ابن الجوزي كلاما كثيرا فتبين ان قول الامام احمد لا يجوز مع اليمين من غير يمين يجوز. وعنه لا وعنه - 00:17:34

فرق بين الابتداء وغيره. وقد يقيدون به الجواز الاولى بالمصلحة لا مطلقا وعليه تحمل الاثار كما ذكرت داخل الاقوال عند الامام احمد سبب اختلاف الاحوال واما الاصحاب فتجوز عندهم المعارض - 00:17:51

وقيل تكره وقيل تحرم ولم اجد احدا منهم صرح بالفرق بين اليمين وغيرها. وقد قال احمد التدليس عيب وقال اكرهوا وقال لا يعجبني وعله بانه يتزين للناس. فظاهر هذا انه لا يحرم وكذا اقتصر القاضي واصحاب - 00:18:12

واكثر العلماء على كراهته يؤيده قوله في رواية مهني فقيل له كان شعبة يقول التدريس كذب فقال لا قد دلس قوم ونحن ونحن نروي عنهم ولو كرهت من التدليس كما تعرفون - 00:18:30

اه ان يروي الانسان حديثا ويقول عن فلان. فالذي لا يعرفه يظن انه سمع منه او ان فلانا قال فيظن انه سمع بهذا معنى التدليس عند المحدثين ولكن هذا هل هذا كذب - 00:18:47

بعض العلماء يقول ليس بكلمة هذا من المعاريق ولو قلنا ان هذا كذب معناها اننا لا نأخذ حديث اي مدلس وفي البخاري وفي مسلم روايات عن المدلسين فعلمنا ان التدليس هو من باب المعاريف - 00:19:03

فهمتم هذا يا شباب نعم قال ولو كره التعريض مطلقا او حرم او كان كذبا لعل به لاضطراده وعموم فائدته بل علل بالتزين وغالب صور التعريض وكثير منها في غير رواية الحديث لا تزين فيها ولا يتعلق به ذلك كالموضع الذي - 00:19:22

استعملها الشارع وغير ذلك وغير ذلك ولهذا اختصر ابو الخطاب وغيره على هذا التعليم. يعني اذا كره المأكولات كره التدليس لاجل التزين فهذا وجه له وجه ان يقول الانسان اه - 00:19:46

قال الشيخ بن باز قال الشيخ ابن باز يظن انه يسمع هذا الرجل انه شيخه ويبي يتزين امام الناس ان ابن باز شيخ قال اذا فهم من انه يقصد الشيخوخة - 00:20:05

والمشيخة وانه تتلمذ عليه فهذا تزين لا شك. ولذلك كرهه بعضهم نعم وقال القاضي ولانه يفعل ذلك كراهة الوضع في الحديث لراويه ومن كرهه ومن كره التواضع في الحديث فقد اساء - 00:20:20

معنى قول احمد يتزين انتهى كلامه. التواضع في الحديث طيب التواضع مو من الوضع اقرأ وقال القاضي ولانه يفعل ذلك كراهة الوضع في الحديث لراويه ومن كره التواضع في الحديث فقد اساء - 00:20:38

يعني هو الظاهر انه في الموضوعين التواضع لان لان الانسان الذي يقول حدثنا واخبرنا فيه نوع استعلاء بالسمع لكن لما يقول عنه ان فهذا فيه نوع تواضع لعل هذا هو المراد - 00:21:14

الموظوعين التواضع نعم وقال القاضي ولانه يفعل ذلك كراهة التواضع في الحديث ليرويه. هم ومن كره التواضع في الحديث فقد اساء. وهذا معنى قول احمد يتزين انتهى كلامه فتدبر هذا فانه امر يختص برواية. لكن لا يعارض هذا نصه نصه في الفرق بين اليمين وغيرها - [00:21:32](#)

قال الشيخ تقي الدين كل كراهته هنا للتحريم يخرج على يخرج يخرج على قولين في المعاريظ اذا لم يكن ظالما ولا مظلوما والاشبه التحريم فان التدليس في الرواية والحديث اعظم منه في البيع كذا قال - [00:22:03](#)

قال القاضي وغيره وذهب قوم قوم من اصحاب الحديث الى انه لا يقبل خبره. وهذا غلط لانه ما كذب بل صدق الا انه اوهم ومن اوهم في خبره لم يرد لم يرد خبره. كمن قيل له حجبت - [00:22:23](#)

فقال لا مرة ولا مرتين يوهم انه حج اكثر وحقيقته انه ما حج اصلا. فلا يكون كذبا انتهى كلامه وهو في كل ما سبق وقال الشيخ تقي الدين ليس بصادق في الحقيقة العرفي فيقال - [00:22:40](#)

قد يمنع ذلك وعدم فهم بعض الناس ليس بحجة فقد يفتنون وقد يفتن فقد يفتن للتعريض بعض الناس دون بعض ولهذا لا يعد في العرف كذبا ولانه صادق لغة والاصل بقاء ما كان ولان الاعتبار باستعمال الشرع الشارع وحقيقته والله - [00:22:59](#)

الله اعلم هذا كلام مسدد من شيخ الاسلام رحمه الله واحسن يعني كلام ابن مفلح رحمه الله دائما يأتي انتقاءات شيخ الاسلام قال الشيخ التقي الدين قال الشيخ هنا دائما في في المعارية - [00:23:19](#)

لا شك انه في العرف انه مخالف لان الناس في العرف يريدون شيء وهو يريد ان يفهمه شيء اخر لكن في اللغة هو صادق لما يقول الانسان ما حجبت مرة ولا مرتين - [00:23:36](#)

او يقول احجبت؟ فيقول لا مرة ولا مرتين وهم يسمعون ان حج كثير يفهمون هذا فهمهم عرفا لانه نفى المرة والمرتين ففهموا منه ان انه حج كثيرا لكن من حيث اللغة لا نافية - [00:23:53](#)

ونفي المرة والمرتين يصدق على نفي الكل ويصدق على نفي العدد نفسه حينئذ في اللغة لا لا يوجد كذب وان كان في العرف قد خالف فمن حيث اللغة لا يصح ان يسمى كاذبا - [00:24:11](#)

نعم وعن الاعمى شي انه قال حدثت عن ابي امامة مرفوعا يطبع المؤمن على الخصال كلها الا الخيانة والكذب هذا الحديث مر معنا كثيرا لكنه ضعيف نعم وعن عائشة لان الراوي الواسطة بين الاعمش وبين ابي امامة - [00:24:27](#)

لا يعرف في هذا السند. نعم ايضا ظايف نعم فهذا وهذا ضعيف لكن هل يعبدان يعتضدان الذي يظهر لي والله اعلم انهما ضعيفا لا يعترض هذا بها. نعم على كل حال يراجع التخريج الشيخ الالباني - [00:24:47](#)

لا احد عنده تخريط شيخ الالباني نعم قال رحمه الله عن عائشة انها قالت ما كان خلق ابغض الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والكذبة - [00:25:16](#)

فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم انه احدث منها توبة. الله اكبر رواه احمد وعلاش؟ هذا دليل فيه فائدة عظيمة اولا انك اذا وقفت على انسان كذب صريحا ان اه تتخذ منه موقف - [00:25:35](#)

والثاني ان لا اه تعود اليه حتى تتيقن منه انه قد ترك هذه الخصلة الدنية الكذب لكن لابد ان تفرق بين من كذب كذبة صريحة وبين من اتى بالمعاريظ. لا يجوز ان ان - [00:25:51](#)

تغضب على انسان او تهجر انسان قد اتاك بالمعاريض لا يجوز. لانه ربما اتى بالمعريض لحاجة انت لا تعلمها بل بل ضع له عذرا نعم قال الشيخ الالباني في السنة وللحديث شواهد واهية وبعضها اشد ضعفا مما - [00:26:11](#)

قد صحح موقوفا كما خرجت هنا اذا شواهدا واهية اذا معناته ايش ما يمكن يعني ان يعضد بعضه بعضا لا هذا يكون شاهدا لذلك ولا ذاك لهذا نعم قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:26:34](#)

طبع المقصود بالحديث يطبع المؤمن على خلال كلها الا الخيانة والكذب هذا المقصود قلال والخسارة. نعم قال وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني؟ قال -



تشيع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور رواه احمد والبخاري ومسلم وابو داود وغيرهم وعالباهز ابن حكيم عن ابي عن جده مرفوعا ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. ما الذي نستفيد منه - [00:27:10](#)

المتشيع بما لم يعطى كلابس ثوب نستفيد منه الفرق بين المعاريض القولية والمعاريض الفعلية المعاريض الفعلية لا لا يصح. ولا يجوز فالمرأة اذا ارادت ان تشيع بشيء ثم تعرض انذاك من زوجها هذا فعل هذا ما يجوز - [00:27:28](#)

لكن لو انها تشيعت بالقول فيدخل تحت المعاريض العامة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشيع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور هذا والله خطير يا اخوان ها؟ فما بالك بالمرأة اللي تلبس الرموش وهي ما عندها رموش - [00:27:52](#)

ما بالك بالمرأة قال لي راحت عند الطبيب وجملت خشمها وهي كيف ما كانت الله اعلم الامر خطير يا اخوان بما لم يعطى كلابس ثوبي زهر نعم قال له طرق اذا بهزه ثابت اليه - [00:28:09](#)

وبهز حديث حسن. رواه ابو داود والنسائي والترمذي وحسنه ولي احمد. وهو كما قال هذا الحديث حسن ويل للذي يحدث في كذب ليضحك به القوم ويل له ويل له هو كما قال الترمذي حديث حسن. نعم - [00:28:28](#)

ولاحمد حديث ممنون عن ابي هريرة ولم يسمع منه. مكحول الشام لم يسمع من ابي هريرة قال البخاري وغيره مرفوعة؟ لا قاله البخاري وغيره قاله البخاري وغيره مرفوعا لا يؤمن لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاح ويترك المراء وان كان صادقا - [00:28:45](#)

المراء في اللغة الجدل يقال ما راى ماري مارة ومراء اي جادا وتفسير المراء في اللغة استخراج غضب المجادل من قولهم رأيت الشاة اذا استخرجت لبنها. مريت خرجت او مريت واستخرجت - [00:29:12](#)

لازم يصير التاءات على وزن واحد اما الفاعل واما المخاطب وعن السائب ابن ابي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريكي في الجاهلية كنت شريكي في الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم ها - [00:29:31](#)

يعني كان شريك السائب في الجاهلية في التجارة فكنت خير شريك لا تداريني ولا تماريني. الله اكبر رواه ابو داود وابن ماجه ولفظه كنت شريكي فنعمة الشريك وتداريني من المداراة بلا همز وروي بالهمز الاول اشهى - [00:29:49](#)

وقال من المداراة تاء المربوطة الهاء او الى المداراء بالهمس كلمة فيها وجهان يجوز ان تقول تداريني او تدارني ان تقول مداراة او المداراة وقال لقمان لابنه يا بني لا تمارين حكيما ولا تجادلن لجوجا ولا تعاشرن ظلوما ولا تصاحبن متهما - [00:30:10](#)

قال ايضا يا بني من قصر في الخصومة خصم ومن بالغ فيها اثم فقل الحق ولو على نفسك فلا تبالي من غضب قال من غضب الانسان يقول الحق ولو على نفسه ولا يبالي بمن يغضب - [00:30:41](#)

لاجل الحق وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنه الشيخ ابن باز رحمة الله عليه سئل قالوا يا شيخ انا نرى ان الله عز وجل وضع لك القبول في الارض - [00:30:59](#)

ولا نعرف ما هو السبب هل تعلم ما هو السبب يقولون فكر الشيخ ثم قال لا اعلم الا ان يكون اني منذ ان عقلت اللي بنات لا اعرف الحق الا اقول به - [00:31:17](#)

ما يحيد عن الحق وقال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كفى بك ظالما ان لا تزال مخاصما وكفى بك اثما ان لا تزال ماريبا وعن ابن مسعود مثله وقال عبد الله كم من الشباب اليوم يحبون المماراة - [00:31:38](#)

الله المستعان المخاصمة غلط عظيم كل ما قدرت على ترك المباراة احسن يجيك فلان يقول شيخ قال كذا يقول شيخ قال تعال تناقش ليش والله حسيبه الحق ان قبل منك فذاك ما قبل منك خلاص - [00:31:57](#)

مناقشات لا تأتي الا بالخصومات الخصومات لا تأتي الا بالمنازعة والمنازعات لا تأتي الا بالمقاطعات بل والقتال والحزن وقال عبدالرحمن بن ابي ليلي ما ما رأيت اخي ايدا لاني ان ما رأيته اما ان اكذبه واما ان اغضبه. ان اغضبه - [00:32:22](#)

ان اغضبه عبدالرحمن ابن ابي ليلي ثقة واما محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي ومتكلم في قال محمد بن علي بن الحسين الخصومة

تمحق الدين وتثبت الشحنة في صدور الرجال. الله والله كلام عجيب. محمد ابن علي ابن الحسين - [00:32:46](#)

جميل يا طومة تمحق الدين وتثبت الشحنة في صدور الرجال او تمحق الدين وتثبت وتثبت الشحنة في صدور الرجال يقال لا تماري حكيمًا ولا سفيها فان الحكيم يغلبك والسفيه يؤذيكَ - [00:33:11](#)

قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول من لاح الرجال وما راهم قلت كرامته ومن اكثر من شيء عرف به قال بلال بن سعد الامام الذي كان يصلي في اليوم واللييلة الف ركعة محله بالشام كالحسن البصري بالبصرة - [00:33:35](#)

قال اذا رأيت الرجل لجوجا ماريًا فقد تمت خسارته. الله كان احد المشايخ والذي يقول اذا جاء شخص يريد ان يدرس عليه فيشترط عليه ثلاثة شروط عجيبة جدا قريبة جدا - [00:33:53](#)

الشرط الاول يكون ان تصبر على الجوع ثلاثة ايام ولا تتكلم ولا تتأفف قال هذا لان المدرسة كانت في منطقة اه وكان الناس يعني اه ذات اليد عندهم غير ميسورين - [00:34:11](#)

والشرط الثاني يقول الا تجادل طالبا وهذا غريب جدا من يصبر على هذا والامر الثالث ملازمة الادب امور مهمة يا اخوة قل اذا رأيت الرجل لجوجا مواليا فقد تمت خسارته - [00:34:30](#)

لماذا تمت خسارته؟ سؤال مهم يا شباب لماذا لانه كما قال محمد ابن علي ابن الحسين يعني ما الذي يحصل؟ يذهب دينه ويثبت الشحنة والبغضاء واذا نقص الدين وثبت الشحنة لا يقبل العمل - [00:34:53](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل تعرض عليه الاعمال كل اثنين وخميس فيقول اقبلوا عمل هذا وهذا وردوا عمل هذا حتى يصطلحا او ما يبي يصطلح - [00:35:14](#)

طلعها هو واياه اختلف في مسألة شرعية بعدين جعلها مسألة ايش دين ولاء وبراء نعم قال رحمه الله وقدره الى ان سفيان ابن عسير يقال ويقال اسد مرفوعا كبرت خيانة كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب - [00:35:29](#)

رواه البخاري في الادب وابو داود من رواية بقرية عن ضبارة الحضرمي عن ابيه وبقرية مختلف فيه وهو مدلس. وابو ضبارة تفرد عنه ابنه ترجم عليه ابو داود باب في المعارض - [00:35:56](#)

ولاحمد مثله من حديث النواس بن سمعان من رواية عمرو بن هارون وهو ضعيف. ثم المراد بها الكذب او التعريض من ظالم او او كراهة والله اعلم او في اخذ حق الناس - [00:36:11](#)

او الاكثار من اول رجل جاي يناصرك وانت تعرضه تأتي بالمعارض ليش على كل حال حديث ضعيف لكن لو صحة فمعناه كما قال ابن المفلح رحمه الله نعم وذكر ابن عبد البر الخبر الذي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:25](#)

لما اسري بي كان اول ما امرني به ربي عز وجل ان عز وجل قال اياك وعبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحظة اتي رجال وقال مشعل هذا لم يثبت وقال مشعر بن كدام يوصي ابنه قداما شعرا - [00:36:45](#)

بكسر وقال مشعر بن كدام يوصي ابنه قداما شعرا اني منحتك يكدام وصيتي فاسمع لقول اب عليك شفيق اما المزاح والمرء فدعهما خلقتان لا ارضاها لصديقي اني بلوتهما فلم احدهما لمجاور جار ولا لرفيقي - [00:37:05](#)

والجهل يزري بالفتى في قومه وعروقه في الناس اي عروق وقال ابن عباس الرياشي واذا بليت بجاهل متجاهل يجد المحال من الامور صوابا اوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا - [00:37:31](#)

العلماء وطلبة العلم احيانا يسكتون وهو جواب لكن الناس ما يعرفونها يقول ليش ما تكلمت؟ ليش ما قلت ليش ما يتكلمون العلماء اني بلوتهما يعني المزاح والمرء لا تكثر من المزاح ابدا - [00:37:55](#)

اذا كان مجلس واحد قط مزحة وحدة بس كافي خلاص اما المرء فوالله يا اخوان هذه ينبغي تركها مطلقا لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ترك المرء ولو كان محقا - [00:38:17](#)

كنت له زعيما ببيت في ربض الجنة قال رحمه الله ويأتي بالقرب من نصف الكتاب ما يتعلق بهذا وتحريم الكبر والفخر والعجب وقال منصور ابن عبد الله ما يتعلق بهذا اشارة الى الميراث - [00:38:32](#)

وقال منصور لابي عبدالله عندك منصور ولا عندنا ابن منصور ترجم له تالت والجوع للمصادر هذا عليك يا شيخ ابو عبدالله وقال ابن منصور لابي عبد الله رخص في الكذب في ثلاث - [00:38:50](#)

قال وما بأس على ما قيل في الحديث رخص في الكذب ثلاث الثلاث هذه ما ادري ايش مع الحرب حرب كما جاء في حديث قال واقول قال قل وبين الزوجين - [00:39:36](#)

ثالثا عند الاصلاح بين الناس ينمي خيرا او يقصر شرا لكن المقصود برخصه في الكذب المعاني طلب طالب قال ابو عبد الله لا بأس ان يكذب لهم لينجو يعني الاسير. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحر خدعة. وقال في رواية - [00:40:08](#)

حنبل الكذب لا يصلح منه جد جد ولا هزل قلت هذا ابن اخي الامام احمد حنبل هو ابن اخي الامام احمد يروي عن الامام احمد كثيرا قال قلت له فقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان يكون يصلح بين اثنين او رجل لامرأته يريد بذلك رضاها. قال لا بأس به. فاما - [00:40:30](#)

ارتداء الكذب فهو منهى عنه نريد بذلك رضا قل لي هجمة اللي منك ما شفته اصلا ها هو يقصد شي معين في قلبه يقصد شيء معين فيه لا شك ان فيه بعض الاخلاق في بعض النساء لا يوجد في غيرها - [00:40:57](#)

ما في بأس لكن بالشروط الثلاثة اللي ذكرناها في الاول لا ننسى نعم وفي الحرب كذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة روى بغيرها - [00:41:16](#)

التورية من باب المعاريض تورية من باب المعاريض لم ير بذلك بأسا بالحرب فاما الكذب بعينه فلا. الله يعني الكذب الصريح ما يجوز لا بين الزوجين ولا في الحر ولا في غيره. نعم - [00:41:37](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الكذب مجانب الايمان كذا قال ايضا لا يصح ورؤيا هذا الخبر في المسند عن ابي بكر موقوفا. مم. وقال احمد ولا يصلح من الكذب الا في كذا وكذا - [00:42:00](#)

وقال لا يزال يكذب حتى يكتب عند الله كذابا فهذا مكروه فقد نص على اباحة الكذب في ثلاثة اشياء لكن هل هو التوري او مطلقا ورواية حنبل تدل على تحريم ابتداء الكلم. ورواية ابن منصور ظاهرة ابن منصور. شفت الحين - [00:42:19](#)

صح رجعا لابن المنصور اللي مكتوب منصور يصلح ابن منصور ها بس هم بعد يشوفنا منو ابن منصور هذا؟ نعم. يمكن منصور ها؟ لا هو الراوي عنه واحد الامام احمد - [00:42:38](#)

سبحان الله كنا كنت مسوي ورقة في رواية عن الامام احمد مهنى اه صالح وحنبل وغيره ما ادري مع النقل كيف الكوسج الكوسج ايه هو المنصورة طول بس منصور ايه منصور منصور الكوسة ايه - [00:43:00](#)

فبعدين مدري مع النقل وين ضاعت سبحان الله نعم ورواية ابن منصور ظاهرة في الاطلاق صار المسألتان على روايتين فصارت على كل حال من حيث اللغة يجوز يجوز التذكير والتأنيث اذا تقدم على - [00:43:23](#)

بالفعل نعم فصارت المسألتان على روايتين قل اطلاق ظاهر والاطلاق ظاهر كلام الاصحاب والله اعلم ولهذا استثنوه من الكذب المحرم اعني الامام احمد والاصحاب كما استثناه الشارع فيجب ان يكون المراد بالتصريح - [00:43:47](#)

وايضا التعريض يجوز في المشهور في غير هذه الثلاث بلا حاجة فلا وجه اذا لاستثناء هذه الثلاث واختصاص التعريض بها والله اعلم وعن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط مرفوعة ليس الكذب الذي يصلح الكذاب - [00:44:06](#)

نعم ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين او قال بين الناس فيقول خيرا او او ينمي خيرا رواه الامام احمد البخاري ومسلم وزاد ولم اسمعه يرخص في شيء تقول له - [00:44:28](#)

آآ ينمي من ان ما او ينمي من نمه والمعنى واحد فاما ان تجعله اجعلوا فعل متعدي بالهمز او بالتضعيف بالهمز ان ما ينمي بالتضعيف لما ينمي اما نمى الشيء ينمي به هذا شيء اخر - [00:44:45](#)

قال رواه الامام احمد البخاري ومسلم وزاد ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل زوجته وحديث المرأة زوجها - [00:45:11](#)



وهو في البخاري من قول ابن شهاب لم اسمع احد يرخص بشيء مما يقول الناس كذبا وذكره. ولابي داود والنسائي قال سمعت قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص - [00:45:26](#)

بشيء من الكذب الا في ثلاث الحديث كما تقدمت وعن شهر وعن اسماء بنت يزيد مرفوعة كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث الا ثلاث خصال الا رجل كذب لامرأته ليرضيها او رجل كذب في خديعة حرب او رجل كذب بين بين امرئين مسلمين - [00:45:39](#)

بينهما. رواه احمد والترمذي لا يحل الكذب. هذا الاستاذ في شهر شهر بن حوشب قد حفظت هذه المقالة من شيخنا مفلح ابن سليمان الرشيد رحمه الله انا والفردوس الاعلى كان كثيرا ما يقول قال الاعمش ان شهرا سكنوه ان شهرا زكنوه - [00:46:02](#)

يعني تركوه كل الكذب ما يدل على بعض الروايات يدل على هذا لكن الباب اذا جمع يفهم منه ان المقصود به ما اريده ولذلك جاءت رواية الامام احمد بجواز الكذب الصريح في هذه الثلاثة - [00:46:25](#)

في رواية يعني الامام احمد رواية اللي مر معنا رواية بن منصور وفي رواية لا يصلح الكذب الا في ثلاث يحدث رجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس - [00:46:51](#)

قال الحسن وقد روي عن شهر مرسلان. قال حسن يعني الترمذي قال حسن قد روي عن شهر مرسلا بدون ذكر الصحابي ابي اسماء وفي الموطأ عن صفوان بن سليم مرسلا ان رجلا قال يا رسول الله - [00:47:07](#)

اكذب لامرأتي فقال لا خير في الكذب فقال فاعدها واقول لها فقال لا جناح عليك طبعنا الانسان اذا وعد يجب عليه ان يضع في نفسه انه اذا قدر يفي قالت - [00:47:25](#)

وراك ما تجيب لنا شي؟ قول ان شاء الله الله يقدرني اجيب ما في بأس هذا جائز اما ان الانسان يقول ان شا الله بجيب لك هو حط في نفسه يقول له - [00:47:44](#)

ما تشوفيه اصلا هذا ما يجوز اللي مر معه وهذا اشد من الكذب بين زوجها الكذب بين الزوجين مختلف فيها اما الانسان يفي ثم لا لا يعي ثم لا يفي وهو قادر - [00:47:55](#)

هذا محد قال انه يوتيوب وعلى رأسهم انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار فلما كان الغد قال مثل ذلك - [00:48:11](#)

فطلع ذلك الرجل ثم في اليوم الثالث فتبعوا عبد الله ابن عمرو ابن العاص فقال اني لاحيت ابي فاقسمت اني لا ادخل عليه ثلاثة فان رأيت ان تؤيني اليك حتى تمضي فعلت - [00:48:26](#)

قال نعم. قال انس كان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث. فلم اره يقوم من الليل شيئا غير انه ادى تعار من الليل تقلب على فراشه فذكر الله تعالى وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر - [00:48:41](#)

قال عبد الله اني لم اسمعه يقول الا خيرا فكدت احتقر عمله. قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب. عندنا فلما مضت الثلاث وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله - [00:48:56](#)

مم قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين ابي غضب ولا هجرة ولكن سمعت ولا هجر اجراء كيف ما في اجراء لانه في الاول قال اني لا حيث ابي - [00:49:12](#)

طيب لاحظت هذه الكلمة تحتل معنيين ماني لاحقت ابي يعني غضبت ابي ويحتمل معنى لا حيث ابيه اي قلت كلاما لم يعجبه فالصحابي فهم انه ما دام انه ايش فهمه - [00:49:28](#)

انه تركه وغضب على ابيه فجاء عنده وهو ما اراد هذا هذا من المعارض؟ نعم ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يطلع عليكم الان رجل من اهل الجنة. فطلعت انت الثلاث مرات - [00:49:43](#)

فاردت ان اوي اليك لانظر عملك ليقتردي به فلم ارك تعمل كثير عمل. فما الذي بلغ بك ما قال؟ قال ما هو الا ما رأيت غير اني لا اجد في نفسي على والا ما رأيت - [00:50:00](#)

قال ما هو الا ما رأيت غرني لا اجد في نفسي على احد من المسلمين غشا ولا احسد احدا. على على خير اعطاه الله اياه. قال عبدالله

هذه التي بلغت بك - 00:50:16

وهي التي لا نطيق الله اكبر الله من يستطيع ان ينام وليس في قلبي شيء على احد من المسلمين الله اكبر اليوم الناس ينامون في قلبه وهو حاط راسه على الوسادة يفكر للصبح لاصبح الصبح شيسوي مع فلان وش يسوي مع علان؟ عجيب والله يا اخي -

00:50:31

كانه ظامن انه ايش؟ روحك ترجع له اطلب منك مت على هذه الحالة كتساوي نعم وظاهر كلام احمد والاصحاب انه يجوز الكذب في

الصلح بين الكافرين بين الكافرين كما هو ظاهر الاخبار ورواية احمد بين المسلمين - 00:50:52

في الخبر ارسال وشهر مختلف فيه ثم ان بعض الرواة رواه رواه بالمعنى ثم ظاهره غير مراد لانه يجوز بين كافر ومسلم قتل المسلم

كالحكم بينهما. ثم هو مفهوم اسم وفيه خلاف. وقد يحتمل ان يختص بالمسلمين لظاهر الخبر. على كل حال - 00:51:11

اه يجوز كذب للاصلاح بين اثنين جاءت روايات هكذا فهذه الروايات المحفوظة بين اثنين هذه الرواية المحفوظة تدل على انه يمكن

الكذب بين الاصلاح بين الكافرين او بين كافر ومسلم - 00:51:33

ثم لو ثبت رواية بين امرئين مسلمين فالامر كما قال المصنف رحمه الله ان هذا مفهوم اسم ومفهوم الاسم لا مفهوم له عند العلماء لا

عبرة بي عند العلماء ما لم يعبده نص - 00:51:52

نعم وقد يحتمل ان ان يختص بالمسلمين لظاهر الخبر بالمسلمين قد احتملوا ان يختص بالمسلمين لظاهر الخبر وهو اخص كما

يختص الاخذ من زكاة الصلح بين المسلمين مع اطلاق الاية فيه فهذا القول اظهر ولعله متعين لان الكذب انما جاز لمصلحة شرعية -

00:52:12

قولوا بان الاصلاح بين اهل الكتاب والتأليف بينهم مصلحة شرعية يفتقر الى دليل والاصل عدمه. ثم يقال لو كان مصلحة شرعية

الاجازة دفع الزكاة في الغرم فيه كالصلح بين المسلمين ولان الشارع جعل درجة الاصلاح افضل من درجة الصلاة - 00:52:37

صيامه والصدقة ومن المعلوم ان الاصلاح بين اهل الكتاب ليس بافضل من ذلك فعلم انه اراد بذلك الصلح بين المسلمين وان الذي

رغب فيه وحق وان الذي رغب فيه وحض عليه هو الذي اجاز الكذب ولاجله - 00:52:57

وانه لا تجب اجابة دعوتهم بل تستحب او تجوز او تكره مع ان الشارع امر بها اما وايجاب دعوته يهودي فالدليل الذي اخرجه من

الاطلاق والعموم وهو لما فيه من الاكرام والمودة فهنا مثله. على كل حال الذي يظهر - 00:53:16

انه ربما تقتضي المصلحة الشرعية الاصلاح بين الكافرين لان في محاربة الكافرين ربما يكون مظرة على المسلمين تصوروا معي لو ان

هناك آ كافر وكافر بينهما خصومة فان لم نصلح بينهما تضرر - 00:53:35

المسلمون اذا المصلحة موجودة فقد تبين من قوة الدليل انه يجوز الكذب للصلح بينهم. وليستحب ان يباح يكره يخرج فيه خلاف

وعلى هذا قول ابن حازم في كتاب الاجماع اتفقوا على تحريم الكذب الا في الحرب وغيره ومداراة الرجل وامراته - 00:53:56

واصلاح واصلاح بين اثنين ودفع مظلمة مرادة بين اثنين مسلمين او مسلم وكافر لما سبق وقد عرف بما سبق ان هذا الاجماع مدخول

قال ابو داود حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو معاوية يظهر لي والله اعلم ان هذا الاجماع غير مدخول - 00:54:18

يعني هو ما اورد الكافرين حتى يقال انه مدخول وانما اورد بين اثنين مسلمين او مسلم وكافر ولا خلاف بين اهل العلم فيما اعلم

على جواز الكذب للاصلاح بين مسلم وكافر وانما الخلاف وقع - 00:54:40

في جواز الاصلاح بين الكافرين والكذب في ذلك هل يجوز او لا نعيد قول ابن حزم مرة ثانية اتفقوا على تحريم الكذب في غير

الحرب هذي واحدة وغير مداراة الرجل امراته هذه الثانية - 00:54:56

واصلاح بين اثنين ودفع مظلمة مرادة بين اثنين مسلمين هذا التفسير الثالثة او مسلم وكافر لما سبق هل اورد للكافرين ها ما وراك اذا

يبقى الاجماع غير مدخول ما ادري ايش مقصود ابن مفلح - 00:55:14

يمكن قصور فهم منا احنا او مني انا قال ابو داود حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن

سالم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله - 00:55:35

عنه قال قال رسول الله دايم احفظوها ام الدرداء عن ابي الدرداء فالمقصود بام الدرداء ليست الصحابية بل تابعة وهي الصغرى هي زوجته الثانية اما الاولى ام الدرداء الاولى الصحابية فهي توفيت وليست لها رواية رضي الله عنها. اما - [00:55:50](#)

الصغرى فهي تابعة تزوجها ابو الدرداء بعد وكانت من اشهر الرواة عن ابي الدرداء وكانت زاهدة عابدة من ابيه ام الدرداء الكبرى ليست لها رواية عن ابي الدرداء لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:12](#)

نعم طالع عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟ قالوا بلى. قال اصلاح ذات البين وافساد ذات البين الحارقة - [00:56:35](#)

سالم هو ابن ابي الجعد رواه الترمذي عن هالنادهع نبي معاوية وقال اسد صحيح. والان مشوا سليمان بن مهران الكاهلي وابو الدرداء اسمه عويمر الحالقة الخصة التي من شأنها ان تحلق اي تهلك - [00:56:52](#)

وتستأصل الدين كما يستأصل موسى الشعر قال صالح لابيه قول النبي صلى الله عليه و اكبر اولاد الامام احمد وبه كان يكنى ثم لما جاء عبد الله تكنى الامام احمد بعبد الله - [00:57:16](#)

موافقة لي ان عبد الله افضل الكنى وقيل انه صار بينه وبين ابنه صالح شي لما تولى القضاء لما جاء الرخاء على اهل السنة قالوا حنا نوليك القضاء فابى فجاءوا الى ابنه صالح فتولى القضاء - [00:57:37](#)

فتكنى بابي عبد الله وكان عبد الله احب اولاده اليه فقال صالح لابيه قول النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن بني اسرائيل ولا حرج يحدث الرجل بكل شيء يريد - [00:57:59](#)

قال ابي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثا يرى انه كذب فهو احد الكذابين. او احد الكذابين اذهبي الى الشعر - [00:58:16](#)

قال قال ابي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من تحدث عني حديثا قال ابي انه ما ذكر من الراوي الامام احمد ماذا كان من الراوي؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:37](#)

لا لا مو كل صيغة مبني المجهول يكون تمريض نعم زي اصطلاحات فمحمود ليس هذا من اصطلاحاتي وانما لم يذكر الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم مناه للمجهود ما قال لنا من الذي روى - [00:58:53](#)

قال ابي يروى عن النبي اذا قلنا يروي يأتي السؤال من الذي يرميه ما نستطيع لا بد ان ننبههم الان قال ابي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديثا يرى انه كذب - [00:59:10](#)

فهو احد الكذابين لا مو يرى يرى. يعني هو الان يريد ان يستشهد به على ايش على هل نحدد عن بني اسرائيل بكل شيء نريد الامام احمد يقول لا لماذا؟ قال لان النبي قال من حدث عني حديثا يرى اي هو انه كذب فهو احد الكذابين - [00:59:27](#)

اما اذا قلنا يرى معناها ما يجوز ان نروي اي شيء حتى لو غيرنا يرى انه كذب وانا لا اراه انتبه نعم سبحان الله تشكيلة تغير المعاني انتبهوا من باب يظن - [00:59:48](#)

اي ما يخالف من باب يظن لكن هنا يرى اي هو هو الذي يرى بعدين يرى اذا جعلناه من باب الظن يحتاج الى مفعوله من حدث عني حديثا يرى انه كذب فواحد الكذابين - [01:00:03](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن بني اسرائيل ولا حرج فرق بينما يحدث بينما يحدث عنه وبينما يحدث عن بني اسرائيل فقال حدث عن بني اسرائيل ولا حرج فانه كانت فيهم - [01:00:26](#)

العجيب فيكون الرجل يحدث عن بني اسرائيل وهو يرى انه ليس كذلك فلا بأس ولا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما يرى انه صدق وظاهر كلامي غير واحد انه لا يجوز اذا ظن انه كذب بما ان ظاهر كلام غير واحد وهو ظاهر وهو ظاهر الخبر انه يجوز التحدث - [01:00:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بما لا يرى انه كذب. فيحدث بما يشك فيه كذا جزم في شرح مسلم في الخبر المذكور انه عليه السلام قيد بذلك لانه لا يكون يأثم الا برواية ما يعلم او يظنه كذبا. شرح مسلم مر معناه ان مقصوده شرح النووي - [01:01:00](#)

واذا نقل عن العياض يذكر اسمه اما ما لا يعلمه او يظنه كذبا فلا اثم عليه في روايته اذا فانكم لا تحدثون عنهم بشيء الا وقد كان فيهم اعجب منهم - [01:01:21](#)

وان وان ظنه وان ظنه غير كذب او علمه في رسالة الشافعي رحمه الله انه اباحه عن بني اسرائيل عن من يجهل صدقه عن من يجهل صدقه عن من يجهل صدقه وان [01:01:36](#)

انتهى كلامه والخبر الاول في صحيح مسلم وغيره اه وضبط يرى في الخبر الاول بفتح ياء بفتح الياء وظمها. اه يرى ويرى. نعم يرى ويرى ايوه والكذابين بعد التسمية والجمع. كذابين كذابين - [01:01:51](#)

والخبر الثاني في السنن. طيب ما معنى يرى يرى اي ان الناس يرونه كذبا واما يرى اي هو يراه كذبا ثم يروي لا يجوز هنا فائدته الفائدة الاولى لا يجوز ان تروي حديثا يراه الناس كذبا - [01:02:12](#)

والفائدة الثانية على فتح الياء لا يجوز انت ان تروي حديثا ترى انه كذب نعم رواه ابو داود قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسلم عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - [01:02:32](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. رواه احمد من حديث حسن جيد الاسناد. رواه احمد رواه احمد من حديث ما في منه حديث حسن - [01:02:51](#)

دين الاسناد القائل هو من كل مفلح الامام احمد ما يقول ما يحكم على الاحاديث المسند ولا في غيره قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابي عن قتادة عن ابي حسان عن عبد الله ابن عمر انه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:04](#)

حديثنا عن بني اسرائيل حتى نصبح ما نقوم الا الى عظيم الصلاة. الى عظم الصلاة نعم ما نقول الا الى عظم صلاة يعني اذا اصل الصلاة حتى النوافل ما يقومون لها - [01:03:28](#)

هذا دليل ان الدرس اولى مجالس التعليم اولى من مجالس صلاة النوافل حديث حسن واسناده جيد وقال قبل ذلك باب رواية حديث اهل الكتاب قال حدثني القائل حدثنا محمد المثنى القائل هو نفس ابو داود - [01:03:48](#)

قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ثابت قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قال حدثنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابن ابي الانصاري عن ابيه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل من اليهود. مر بجنزة فقال يا محمد مرة مرة ما يصير مرة - [01:04:11](#)

من اللي مر مراك انا ما نعرف مين اللي جاب الجنزة قال مر بجنزة فقال يا محمد هل تتكلم هذه الجنزة قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي انها تتكلم - [01:04:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوهم وان كان حقا لن تكذبوهم اسناده جيد - [01:04:50](#)

وابن ابي نملة اسمه نملة. رواه احمد من حديث الزهري ولاحمد قال حدثنا عفان قال حدثنا عن قائل حدثنا احمد ابن محمد ابن ثابت والامام احمد نعم ولاحمد قال حدثنا عفان قال حدثنا هلال قال حدثنا قتادة عن ابي حسان - [01:05:04](#)

عن عمران ابن الحسين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليلة عن بني اسرائيل. عفوا حدثنا احمد محمد بن ثابت هو ابو داود لانه قال رواه احمد من حديث الزوري - [01:05:26](#)

ومعنا ان الامام احمد رواه من غير هذا الطريق. نعم وليحمد بعدين ولاحمد قال حدثنا عفان قال حدثنا هلال قال حدثنا قتادة عن ابي حسان عن عمران بن الحسين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليلتي - [01:05:42](#)

امة ليلة عامة ليلة عن بني اسرائيل لا نقوم الا لعظم صلاة يعني المكتوبة الفريضة. لعذر اظن يعني اصل الصلاة اما النوافل اللي جنبها لا ما نقوم له بعض الناس اليوم عندنا درس مثلا بعد المغرب - [01:06:03](#)

يأذن العشاء نكمل الدرس مسكم خلاص نبي نصلي يرى ان الصلاة اهم من ايش الدرس هذا غلط صلاة النوافل ليست باهم من الدرس العلمي ولو كان الدرس العلمي نفلا لقدم على - [01:06:22](#)

صلاة النافلة ما يترك تترك الدروس ولا توقف الا لاجله صلاة الفرض وهذه نصوص عندنا وهذي فائدة من الحديث جواز ايش السهر والسمر بعد العشاء للعلم اه كان يحدثنا عامة ليليه يجلس بعد العشاء - [01:06:39](#)

قال رحمه الله ابو هلال هو محمد بن سليم الراسبي حديث حسن حديثه حسن بعدين فيه غلط الضاد ولاحمد قال حدثنا عفان بعدين شنو عندك ها؟ هلال؟ ما يصير هلال هو ابو هلال لانه هو قال هو محمد ابن سليم الراسلي - [01:06:58](#)

ها؟ حدثنا عفان؟ قال حدثنا شيخنا عندنا هلال بعد. ايه ابوي هلال الصواب ابوي هلال هو قراها بعد هلال ابوك نعم حدثنا ابو هلال لانه في الاخير قال ابو هلال هو محمد بن سليمان راسي - [01:07:25](#)

نعم وللبخاري عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية - [01:07:39](#)

وعن عبد الله بن عمرو مرفوعة بلغوا عني ولو اية. احدث عن بني اسرائيل ولا حرج. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والبخاري فان خلاصة ان احاديثنا عن بني اسرائيل - [01:07:59](#)

ننتبه انها ثلاثة اقسام حديث نعلم انه كذب لمخالفته ما عندنا هذا لا يجوز روايته لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين. اذا ما كان كذبا نعلم يقينه لا يجوز رواية الكذب - [01:08:13](#)

الا على سبيل بيان شناعته مثل اللي يروونه حدثني آ حمار كذا عن ابيه عن جدي هذا يروي لبيان شناعة ما عندهم من الكذب هذا لا بأس به الامر الاخر ان نعلم يقينا صدقه لموافقة ما عندنا فهذا نرويه قطعا من باب - [01:08:35](#)

اللي لا من باب الاعتماد وانما من باب الاستشهاد القسم الثالث لا نعلم صدقه ولا كذبه. ما عندنا شيء يدل على انه موافق لما عندنا. وليس عندنا شيء يخالف ما هو عندنا - [01:09:02](#)

مثل ان يأتي مثلا عن بني اسرائيل ان لوط عليه الصلاة والسلام كان عنده ثلاث بنات احنا ما جاء عندنا شيء ان الذي عندنا في القرآن قال هؤلاء بناتي هن اطهر لكم - [01:09:16](#)

ماذا كرر كم العدد وليس عندنا ما يدل على موافقة هذا الشيء اللي هو الثلاث هل هو اكثر اقل ما نعلم فنرويه اذا كل ما ليس عندنا يقين بصدقه ولا يقين بكذبه يجوز لنا روايته - [01:09:29](#)

وهذا الحكم ليس فقط في اخبار بني اسرائيل بل هو عام في اي خبر الاخبار التي انت تسمعها من الناس والقصص والتواريخ كلام الناس قال العالم الفلاني مثلا فهذا اما عندك ما يدل على صدقه فلا تروي. او عندك ما يدل على كذبه فهذا لا تروي. اوليس عندك ما

يدل على صدق ولا كذب - [01:09:46](#)

يجوز لك ان تتحدث به نعم نقف على هذا كيف العقلية مراد معندوش ابداء اي مكان كان ما دام انه ليس عندنا ما يدل على صدق والكذب مثلا اضرب لك مثال - [01:10:11](#)

لو جاءنا عن بني اسرائيل شيء يتعلق بالجنة الجنة من المسائل العقاري ولا لا لو جانا ان هناك في الجنة بيت صورته كذا وشكله كذا وكذا وكذا مما يدل على عظمة ما في الجنة - [01:10:29](#)

هذا لا يخالف ما عندنا ولا هو موافق ما عندنا ما عندنا شيء مثل هذا. لكن من حيث العموم نعلم ان في الجنة اشياء لا يتخيلها انسان طب ما في بأس - [01:10:42](#)

نقف على هذا ولا نكمل نقف احسنت كافي صلى الله وسلم على نبينا محمد والله كتاب دسم في علم يا اخوان لا نتعجل قراءتها وانما ها المهم كما يقول كلمة جميلة - [01:10:54](#)

احد زملائنا يقول نطلب العلم للتحصيل لا للحصول والنبي عليه الصلاة والسلام ما حدد هذا غريب جدا اذا كان هذا هو المراد فما الفائدة من قوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوهم ولا تكذبوا ما الفائدة من هذا - [01:11:15](#)

ها ما في فائدة معاناتها هو النبي يقول لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وحدثوا عن بني اسرائيل ثم هذا القول لماذا لم يفهمه ابن عباس؟ لماذا يرويه ابن عباس عن بني اسرائيل - [01:11:44](#)



ها عبد الله بن عمر لماذا يرمي عن بني اسرائيل دائما يا اخواننا ننظر لعمل السلف اذا كان عمل السلف مخالف لهذا الفهم فمع احترامنا  
له نقول ان الكلام فيه - [01:11:59](#)